الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

5 يونيو 2021 11:15 صباحا

صحة» توفر رعاية صحية متميزة لفئة كبار المواطنين»

وام

تولي شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، أهمية كبيرة لفئة كبار المواطنين وتحرص على توفير رعاية صحية متميزة وذات جودة عالية لهم وفقاً لأعلى المعايير العالمية.

وأكد الدكتور مروان الكعبي المدير التنفيذي للعمليات بالإنابة في شركة «صحة» في تصريح لوكالة أنباء الإمارات «وام»، أن «صحة» وتماشياً مع توجهات القيادة الرشيدة ومع استراتيجيتها للارتقاء بجودة الحياة الصحية لكبار المواطنين تبذل قصارى جهدها لتقديم العناية الخاصة بهم، وتعمل كوادرها الطبية والفنية والإدارية على تقديم الخدمات المتميزة كل وفق اختصاصه وتوفير سبل الراحة لهذه الفئة المهمة من المجتمع.

وقال إن شركة «صحة» ركزت جهودها في ضوء انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد ـ 19» على فئة كبار المواطنين باعتبارهم من الفئات الأكثر عرضة لمضاعفات الإصابة بالفيروس خاصة الذين يعانون أمراضاً مزمنة، وحرصت على تقديم العلاج والدواء لهم في منازلهم ضماناً لسلامتهم وراحتهم.

وأضاف أن شركة «صحة» وبالتعاون والتنسيق مع دائرة الصحة في أبوظبي ومركز أبوظبي للصحة العامة، وفرت العديد من الخدمات الصحية لكبار المواطنين حرصاً على سلامتهم خلال الظروف الاستثنائية الناجمة عن فيروس

كورونا، ومن أبرز هذه الخدمات العيادات المتنقلة لتقديم الرعاية الطبية والخدمات التشخيصية والعلاجية لكبار المواطنين وذوي الأمراض المزمنة وكذلك العيادات النفسية المتخصصة والرعاية المنزلية لهم من قبل خدمات الصحة النفسية المجتمعية.

وأوضح أنه تم وضع آليات لمتابعة الحالة الصحية لكبار المواطنين والوقوف على المشكلات التي قد يتعرضون لها، وذلك بالاتصال المباشر بهم أو بأهلهم مع تواجد أطباء على مدار الساعة في حالة الطوارئ كما تم وضع برامج الدعم النفسي وتم تطبيق برنامج العلاج عن بعد.

من جانبه قال الدكتور مدحت الصباحي، استشاري الطب النفسي رئيس وحدة التأهيل النفسي في مدينة الشيخ خليفة الطبية إحدى منشآت شركة «صحة» لـ «وام»: إن جائحة كورونا لا تستثني أحداً ولا يميز الفيروس بين عمر أو جنس أو فئة، وإن أي شخص معرض للإصابة بالفيروس وبدرجات متفاوتة لكن الإصابة التي يتعرض لها الكبار تكون مضاعفاتها أشد خطورة على حياتهم وهذا ما تمت ملاحظته من خلال الإصابات التي تعرضوا لها في مختلف دول العالم.

وأضاف أن الدراسات أثبتت أن 80 في المئة من المسنين على الأقل يعانون الأمراض المزمنة (كالسكري والضغط) و 68 في المئة منهم قد يعانون عدة أمراض مما يؤدي إلى زيادة عملية الالتهاب الذاتي في الجسم وبالتالي نقص المناعة وزيادة احتمالية الإصابة بفيروس كوفيد ـ 19.

وأشار الدكتور مدحت الصباحي إلى أن فئة المسنين أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية وبنسبة تبلغ نحو 20 في المئة عن باقي الفئات حسب بيانات منظمة الصحة العالمية وأن أكثر الاضطرابات انتشاراً لدى المسنين هي الاكتئاب وضعف القدرات الإدراكية والمعرفية (الزهايمر) والقلق وهذه النسبة تزداد في أوقات الأزمات وانتشار الأوبئة مثل فيروس كورونا المستجد، وذلك نتيجة الكثير من العوامل ومنها المبالغة والتهويل وكثرة الإشاعات.

وقال إنه يتم التعامل مع حالات الاضطراب النفسي باستخدام العلاجات السلوكية والعلاج الداعم (الدعم النفسي) للمسن، حيث يتم تثقيف الأسرة ومقدمي الرعاية حول العوامل المساهمة والمؤدية للحالة وطرق الوقاية منها، وقد يحتاج بعضها إلى العلاجات الدوائية المؤقتة والدعم النفسي من المختصين.

وأكد أن الوقاية خير من العلاج ومن أساسيات الوقاية من الاضطرابات التي قد تحدث نتيجة انتشار الفيروس رفع حيز الوعي عند القائمين على رعاية المسنين، حيث من المهم مراعاة الجانب النفسي للمريض بطمأنته قدر الإمكان أثناء الجائحة وعدم المبالغة وتوعيته بالمعلومات المبسطة وحثه على الاحتفاظ باللياقة الصحية بتناول الغذاء الصحي وكمية كافية من الماء واستمرار التواصل الاجتماعي معه عن طريق وسائل الاتصال المعروفة حالياً.

وتوفر شركة «صحة» باقة من الخدمات المتنوعة والمتكاملة فيما يخص الرعاية المنزلية لكبار المواطنين الذين لا يرغبون في الحضور للمراكز الصحية والمستشفيات وتشمل هذه الخدمات: تقديم الاستشارة الطبية لغير الحالات الطارئة مع مرافقة ممرض أو ممرضة له والكشف السريري وفق الحالة الصحية للمريض وأخذ العينات للفحوص المخبرية وخدمة التطعيمات ووصف الأدوية وإيصالها للمريض.

وتقدم الوحدة المتنقلة العديد من الخدمات الطبية منها أخذ الفحوص المخبرية الدورية وفقاً لحاجة المريض وتوفير التطعيمات اللازمة وتوفير خدمات تمريضية مثل التقييم التمريضي والسريري والتغيير على الجروح وإعطاء الحقن العضلية بناء على طلب الطبيب.

وتوفر شركة «صحة» كذلك عيادات متخصصة ومعتمدة لفحوص طبية شاملة لكبار المواطنين في كل من أبوظبي والعين والظفرة؛ ففي أبوظبي خصصت مركز الزعفرانة للتشخيص والفحص الشامل، ومركز البطين الصحي ومركز محمد بن زايد الصحي ومركز مدينة خليفة الصحي ومركز بني ياس الصحي، وفي مدينة العين خصصت مركز عود التوبة للتشخيص والفحص الشامل ومركز هيلي الصحي ومركز المويجعي الصحي ومركز اليحر الصحي ومركز

الجاهلي الصحي ومستشفيات الظفرة، هذا بالإضافة إلى أن جميع مراكز الخدمات العلاجية الخارجية توفر قائمة متنوعة من الفحوص الطبية الوقائية لكبار المواطنين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©